

معاوية بن ابي سفيان واخوه يزيد وامه هند بنت عتبة وكان معاوية يقول انه اسلم  
يوم الخندق بيده فكم اسلامه عتدا به وامه **وقيل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم** بالبحر وقال **الخطيب**  
ثم حضر ابي سفيان فقال العباس بن رسول الله ان ابا سفيان تحت الفجر فاجعل له شيئا  
يكون في يومه فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن **ومن**  
**علق عليه بابه فهو امن ومن دخل داركم بن خزام فهو امن وكان** فحين خرج ولقي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعض الطريق ابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن عبد المطلب وعبد  
الله بن ابي امية من البصرة ياتون ابا سفيان بن الحارث بن عبد الله بن عبد المطلب  
بن عبد المطلب وعبد الله بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزيب  
عليكم بغير الله لكم وهو ارحم الراحمين فاستبى ابي سفيان معتذرا اليه بابيات فترقب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انت طريقتي في مطر وكان ابي سفيان بعد  
ذلك حين جئنا اسلامه فقال انه ما قرأه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحبه  
وليشهد له بالجنة ويقول ارجوان يكون خلفا من خزنة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم  
تكون راية سعد بن عباد بن الجحني لما بلغه ان قال اليوم الجحني تسخيل الكعبة فقال لا رب  
سعد لكن هذا اليوم يوظف فيه الكعبة ويوم تكبى فيه الكعبة **وامر خالد بن الوليد**  
ان يدخل من اعلم مكة من كما في بعض الناس **وكان هؤلاء الجحني** ولحقه يقول لان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن القتال الا ان خالد بن الوليد قتل من المشركين ثمانية وعشرين  
رجلا فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك قال الم ائمتكم عن القتال فقالوا لا ان  
خالد قوتنا فقال وقتل من المسلمين رجلا **ودخل النبي صلى الله عليه وسلم** من كرا على  
نافته وهو يقول سورة الفجر **وكان فتح مكة يوم الجمعة لعشرين من رمضان** ودخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مكة ومكها عدة بالسيف والي ذلك ذهب مالك واصحابه  
وهو الصبيح من مذهب احمد وقال ابو حنيفة والشافعي انها فتح صلى الله عليه وسلم

مر خالد بن الوليد  
يرحل من اعلا  
مكة المشرك

ولا

**ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم** مكة كان علي الكعبة ثلاث مائة وستون صنفاً وشد لهم  
الميلين فدامها برصاص فخامعه فضيب فجل من حج ايكاح صمها من فخرها ووجهه كما  
تقول جالوت وزهق الباطلان الباطل كان زهق فاجتهد عليه كلها **واقى النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** وخشي بن حرب تانل حرق وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخشي قال نعم قال اخبرني كيف قلت عني فاجابني  
فيكروا الخيب وهيك عني **ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم** مكة كانت عليه عمامة سودا  
فوقف على باب الكعبة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصره وعونه  
لا اله الا هو **ثم قال يا معشر قريش** ما ترون في فاعلكم قالوا اخبرنا كرمي قال اذ هموا  
فانتم الطلقات فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان الله** فاذ منكم منهم فكافوا  
له فياء فبذلك سمى اهل مكة الطلقات **ولما طرقت** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نظاف بالبيت سبعاً على راحلته واستلم الركن ثم حذى في بابه ودخل الكعبة وراى  
نبي الشجر على صورة اللات وصورة ابراهيم في بابه الا انه لم يستقسم بها فقال قائلهم  
الله جعلوا شيخنا يستقسم ما شان ابراهيم والارام ثم امر بتلك الصور وحطت وصلى  
في البيت ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا واجتمع الناس لبيده على  
الاسلام فكان يبايعهم على السمع والطاعة لله ولرسوله في اربع الرجال ثم **النساء**  
**حازم بن القحطبي** يوم الفتح اذن بلال بحياض الكعبة فقال الحارث من هشام بن يحيى من قبل  
هذا وقال خالد بن الوليد بن اسيد لقد اكرم الله في فلم يرب هذا اليوم فخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عليهما ثم ذكر ما قاله له فقال الحارث اشهد انك رسول الله  
ما اطاعتك على هذا الجاد فتقر لجنرك وتاجرا ربي لله عنه ومفتاح الكعبة في يده فقال  
لرسوله الله صلى الله عليه وسلم اجمع لنا الجاهلية مع السقاء صلى الله عليه وسلم **فقال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** اني ايمان بن ابي طالب ندعاه فقال هاهنا مفتاحك يا عتمان اليوم يوم بروفا